

خصائص تكوين المنظر

في عروض مسرح الطفل

م. م. ميادة مجيد أمين الباجلان

المديرية العامة للتربية الرياضية/ مديرية النشاط المدرسي

الملخص:

اختارت الباحثة موضوع خصائص تكوين المنظر في مسرح الطفل وذلك كون ان للمسرح دورا في تنمية معلومات الطفل وتغذية قابلياته ومهاراته وخياله الذي يمتاز بالنقاء كونه خيالا بكرا مستفيدين من ما آلت اليه التكنولوجيا المعاصرة من تطور شمل جميع جوانب الحياة ولا سيما المسرح لكل تقنياته ومنها المنظر المسرحي الذي لمس تطورا واضحا بفعل التطور التكنولوجي ذلك كون إن المدرك البصري يمثل البوابة الاولى لمداخل المعرفة ولهذا فانه المهيمن على الجوانب الاخرى في العرض المسرحي وفي الصورة التي تمثل بنية محسوسة (الشكل) وبنية محدوسة هي الاشكال اللامحسوسة ، ولهذا فإن الصورة تعد اهم خصائص الحادثة وما بعدها. وتتجلى أهمية البحث في سينوغرافيا العرض المسرحي للطفل بشكل اكثر من تجليها في بقية الخصائص الاخرى لذات المسرح ، وبهذا فإن السينوغرافيا لابد ان تقوم بدور يجعل من التذوق المحسوس يرتقي الى الرفعة لدى المتلقي (الطفل) بشكل فاعل اكثر من استقبال المتلقي (الكبير) لذات الخصائص . ومن هنا يأتي دور المصمم الذي يحاول المزاوجة بين الدلالات الفكرية (النص) والدلالة المتجسدة (السينوغرافيا) كونها تلقي الضوء على المفاهيم الاساسية للوحدات التصميمية في تشكيل المنظر الخاص بمسرح الطفل كونها أي السينوغرافيا تمثل الرسالة المرئية التي يستقبلها المتلقي للوهلة الاولى ومن ثم يبدأ استقبال المؤثرات الاخرى في العناصر

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. مياحة مجيد أمين الباجلان

المكونة في العمل المسرحي إتباعاً ، ولهذا وجدت الباحثة انه من المناسب دراسة كافة الخصائص التكوينية لتصميم وتنفيذ المنظر بما يؤمن إشباع حواس الطفل وتعزيز معلوماته وانثيالاته الفكرية والحسية ، حيث تناول الدراسة الحالية:

الفصل الاول ، اهمية البحث الذي يسلط الضوء على المزاوجة بين الدلالات الفكرية المجسدة من خلال المنجز الفكري ابتداءً من النص وصولاً الى كيفية إظهاره في السينوغرافيا من خلال تجسيد المحدوس وتحويله الى محسوس خالي من الرتابة والتعقيد معتمداً عناصر التكوين المتمثلة في الكتلة والحجم والفراغ والملمس والفضاء والمساحة واللون وكيفية توظيف تلك العناصر لخدمة الجانب المعماري للديكور المسرحي .ويرتبط بطبيعة الاداء المعتمدة على التخطيط المسبق وفق اسس تصميم المنظر إن كان هناك سوء تخطيط في عينة البحث ام التخطيط المسبق يعتمد الدقة من أن يؤسس انعكاسات سلبياً او ايجابياً على عملية التلقي .

كما يشمل ايضا مشكلة البحث والحاجة اليه ، حيث تحاول الباحثة في بحثها الإجابة على التساؤل الآتي :

هل إن المنظر في مسرح الطفل يمتلك خصائص تكوينية تختلف عن مسرح الكبار؟

وقد حددت الباحثة في اهداف البحث بمحاولاتها في الكشف عن تعدد الوسائل التصميمية والكشف عن حالات الاخفاق في التكوين والتعرف على الدلالات البصرية للتوصل الى الافكار العامة والثانوية ودلالاتها المكانية والزمانية في عينة واحدة في مسرحية (ثوب السلطان) للعام (2007) المسرح الوطني بأسلوب المنهج الوصفي التحليلي .

اما الفصل الثاني فقد شمل سايكولوجية الطفل عبر مراحل العمرية المختلفة وعلاقته بالمسرح من خلال دراسة تاثير الشخصيات المتنوعة على آلية المخيلة

لديه من خلال انواع المسارح كالمرح التمثيلي ومسرح العرائس ومسرح خيال الظل ومسرح الدمى والمسرح التعليمي .

كما اشتمل الفصل الثالث على مبحث عن المنظر وعن التكوين وعناصره ومن ثم تحليل العينة للوصول الى النتائج والاستنتاجات فضلاً عن التوصيات وقائمة المصادر .

الفصل الأول

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل

أهمية البحث والحاجة إليه :

يعتمد المسرح الجانب البصري كأحد الجوانب المهمة رغم كل البحوث التي تطرقت الى موضوع الكلمة في المسرح على أساس ان المسرح تأخذ الكلمة فيه مأخذها الأول إلا ان الجانب البصري بدأ يتقدم على الجانب السمعي كل المعايير الحديثة التي من شأنها ان تطور هذه المؤسسة وتجعل فيها خطاباً فنياً حدثياً يعتمد على الصورة الحسية والمدرجات الصورية ويجعل منها سمة أساسية من سمات تطوره الجانب الأدائي المسرحي تطور معطيات العصر الفني التي من شأنها ان ترفع الذوق الحسي لدى المتلقي الكبير عامة و(الطفل) خاصة من خلال البوح بالصورة المتحركة تارة والثابتة تارة أخرى مع إيقاع ينبض بالمعطي الجمالي لتلك الصورة من خلال المبالغة بالتكوينات والتي تشمل الخطوط، والسطوح، والكتل، والالوان، والمساحة، والفراغ لمعمارية الديكور وتجعل منها تركيبة موحدة تجمع بين المدرك المعرفي الصوري تأتي من خلال عملية البناء والتشكيل للعناصر البصرية والتي تقوم بإرسال شفرات الى المتلقي (الطفل) وفي أظهار الصورة الفنية المستوعبة لذائقة الطفل للتكوين البصري للمنظر المسرحي في بناء تتسجم مع المعطيات الزمانية والمكانية وفق مدرجات الطفل وذائقته الجمالية والمعرفية والتي تستفز مشاعره وأحاسيسه مخلفة فيه مدركاً معرفياً يتسم بمنطلقات الجمال ويتغلب عليها عنصر التشويق في خلق

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. ميادة مجيد أمين الباجلان

بيئة تقترب الى ذهن المتلقي وتخلق استجابة عالية في الرغبة والمواصلة للعرض المسرحي .

وهنا يأتي دور (المصمم) الذي يحاول ان يزواج بين الدلالات الفكرية المجسدة من خلال المنجز الفكري (النص) الى شكل منجز فني مرئي يتفق مع الجانب السينوغرافي في إظهار معنى ودلالة خاليه من الغموض والتعقيد والرتابة قاذفاً عليه بشغافات متعددة وأفكار تستلهم هذه الرؤية المخزونة في مخيلته (الطفل)، وبهذا تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يلقي الضوء على المفاهيم الأساسية والوحدات التصميمية لتشكيل المنظر الخاص بمسرح الطفل .

مشكلة البحث :

يشكل المنظر المسرحي في مسرح الطفل خصائص جديرة بالاهتمام ، ويعتبر من العناصر الاساسيه للعرض المسرحي والذي يساهم في خلق بيئة تمثل رسالة مرئية يستقبلها المتلقي (الطفل) عند اللحظة الأولى للعرض، ويحاكي خصوبة الخيال للمرحلة العمرية للأطفال ، كما انه يشكل دعائم معرفية وتعليمية على مستوى الذكاء والقدرات الاخرى ويحدد كذلك مفاهيم لونية وتكوينية وإشكال معرفيه تفتح ذهن المتلقي لاستقبال الجوانب الحسيه الخاصة بالإدراك الحسي والذهني، كما يضيف للطفل مفهوم المتعة الحيه والفكريه فضلاً عن التسلية ،وتكمن المشكلة في أهمية إظهار الصورة المبهرة التي تظهر للمتلقي (الطفل) والتي تجذب انتباهه للوهلة الأولى والتي تخاطب عند الطفل التشويق للعرض وخاصة الومضة الأولى.

هذا التكوين يفترض ان يدرس دراسة علمية ليس فقط للجمالية بل في تكامل الدلالة الجمالية مع الدلالة الفكرية في تضامن او تكامل الشكل (الجمال) مع المحتوى المضمون وبهذا اصبح الشكل يؤطر المحتوى ويحكمه بمجموعه من القيم الدلاليه ، وتحاول الباحثة في بحثها الاجابة على التساؤل الاتي :

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. ميادة مجيد أمين الباجلان

هل ان المنظر في مسرح الطفل يمتلك خصائص تكوينية تختلف عن مسرح الكبار ؟

ولهذا وجدت الباحثة انه من المناسب دراسة كافة الخصائص التكوينية لتنفيذ التصميم المنظري الذي يرتقي الى تكوينات تشبع حواس الطفل وتضيف له معلوماتية عالية وأنثيالات فكرية وحسية تشكل له متعة ذات خصائص حلمية تنشط ذاكرة الطفل ،وقد حددت الباحثة عنوان بحثها الموسوم .

أهداف البحث

الكشف عن خصائص تكوين المنظر في مسرح الطفل.

حدود البحث :

الموضوعية : المعالجات التكوينية للمنظر في عروض مسرح الطفل مسرحية (ثوب السلطان) .

الزمانية : 2007

المكانية : المسرح الوطني (بغداد) .

منهج البحث : اتخذت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

تحديد المصطلحات

التكوين : عرفه (عبد الفتاح رياض) ⁽¹⁾

هي وحدة الشكل والتنوع في الجمع بين العناصر البصرية كلها او بعضها مع الإبقاء على وحدتها.

المنظر المسرحي : عرفه (حماده) ⁽²⁾

⁽¹⁾ رياض ،عبد الفتاح: التكوين في الفنون التشكيلية،القاهرة : دار النهضة العربية ، ط1، 1973،ص35.

⁽²⁾ حمادة ،ابراهيم: معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، القاهرة : دار الشعر ، 1971، ص299.

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل م. مياحة مجيد أمين الباجلان

مجموعة من التراكيبات الخاص بالمنظر والمقامة فوق خشبة المسرح في صيغة معمارية بسيطة ولكنه يعطي احياءات عامة وشاملة في الناحية الفنية وقد يظل هذا المنظر ثابتاً دون تغيير طوال المسرحية حتى ولو غيرت احداث المسرحية اماكنها وازمنتها .

مسرح الطفل : تعرفه (وينفريد وارد) ⁽¹⁾

المسرح الموجه للأطفال وملتزم بتقديم افكار جديدة واخراج شيق ، جمهوره من الصغار وتعريفهم بألوان مختلفة من الفن .

التعريف الإجرائي:

العمل المسرحي الموجه للأطفال في تقديم مجموعة من الافكار العلمية والترفيهية والشيقة ابتداءً بالنص المبسط الى المنظر وتركيباته من شكل ولون وضوء وكثل وملمس وفراغ في وحدة فنية متكاملة خالية من الرتابة والتعقيد لخلق بيئة تقترب الى ذهن الطفل وجذبه نحو الاحداث والتراكيبات من اجل المتعة والترفيه والتثقيف.

الفصل الثاني

سايكولوجية الطفل

في البدء يجب البحث عن المحركات الحسية للطفل لمعرفة الكيفية التي يجب ان يتم التعامل بموجها مع الطفل ، فهناك من يرى بأن الطفل رجل صغير او كائناً ينمو ، والطفولة مرحلة سابقة للمراهقة او كائناً يعيش فترة طفولة او يعتمد على الآخرين في التكيف مع الذات ⁽²⁾.

(1) وارد ، وينفريد :مسرح الاطفال ، تر: محمد شاهين ،بغداد : المطبعة العصرية 1986 ، ص152.

(2) حمداوي ، جميل ، تاريخ مسرح الطفل في العالم ، عمان ، 2007 ، ص2.

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. ميادة مجيد أمين الباجلان

ويمكن الاستخلاص من ذلك ان الطفولة هي المرحلة الممتدة من الولادة حتى البلوغ مصداقاً لقوله تعالى (او الطفل الذي لم يظهر على عورات النساء)⁽¹⁾.

فالطفولة هي تلك المرحلة التي يكون الإنسان فيها على سجيته ، فهو تركيب او بناء عضوي اجتماعي له إحساسات متعددة وله القدرة على التحرك بجدية أكثر من غيره من الحيوانات فهو يستطيع ان يحكم عقله بشكل تدريجي مع تطور قواه الجسمية ، فهو يتعلم ، ويقرا ويكتب ، ويتذكر ، ويتعاون ، وينافس معهم⁽²⁾.

فالطفل يمر بمراحل نمو سواء حسيّاً او شعورياً او انفعالياً ، ولا بد من مراعاة تبني المراحل ومراقبة اسلوب الطفل وتوجيهه بالشكل المناسب للتطور سواء من قبل والديه او من قبل معلميه وبالوسائل التربوية المختلفة منها الوسائل الادبية والفنية ولعل ابرزها المسرح نصاً وعرضاً ، ولكل مرحلة من مراحل النمو على التربية ان ترعاها وتقدمها للطفل وهذا ما يتطلب من اداب الأطفال من كتابة وفنانيه وناشريه من مراعاة خاصية نمو وإدراك الطفل وتربيته حسب المراحل في الشكل المضمون .

أهم المراحل العمرية للطفل :

1. التي تمتد من (3-5) سنوات وهي المرحلة الواقعية الممتدة بالبيئة الحية والخيال المحدود بالبيئة .
2. التي تحدد (5-9) سنوات وهي مرحلة الخيال وتكون بداياتها في الخيال الإيهامي ثم يأتي الخيال الحر وهنا نرى دور القصة الخيالية في أدب الأطفال .

(1) القرآن الكريم ،سورة النور، آية 31.

(2) الفخري ، سامية واخرون ، سايكولوجية الطفولة والمراهقة ، بغداد : مطبعة بغداد ، 1983، ص3.

3. التي تحدد (9-12) سنة وهي مرحلة المغامرة والبطولة واللعب الحركي .
4. التي تحدد (12-15) سنة وتشتد هنا الغريزة الاجتماعية وتضطرب الناحية العاطفية بسبب النمو عامة والنمو الجسدي خاصة ويشتد الميل الى القصص التي تصور المثل العليا ومشكلاته الحياة والرومانسيه فهنا يحتاج الناشئ الى تكوين فكرة عن حياة ⁽¹⁾، فاللعب يمثل لدى الأطفال دوراً هاماً في بناء شخصيته حيث انه بمثابة العمل الذي يقوم به الكبار وهذا يعني ان اللعب هو عمل الأطفال ويرى (بياجيه) ان اللعب يقوم بوظيفة هامة في حياة الطفل النفسية وهي معونته على التخفيف من القلق والتوتر الذي يعاني منه الطفل ⁽²⁾.

ولهذا فان اللعب لدى الاطفال يقوم بمهمة الترويض النفسي لديه فينبغي دراسة الضغوط المحيطة به والتي تؤدي بها بفعل حاله القلق والتوتر من اجل العمل على تحديد الخيارات المناسبة في اللعب يؤمن التخفيف من النشاط السايكولوجي ولا سيما في موضوعه القلق والتوتر ، فالطفل غالباً ما يحب لوناً ما او شكلاً ما او نغمة او أي مؤثر اخر او قد يكون كارها البعض الاخر من المستقرات الحسية فعليه يجب ان تشبع رغبات الطفل العقلية والحسية والجسدية بل وفي بعض الاحيان النفسية التي تظهر في المشاعر المكبوتة ويمكن اعتماد فكرة اللعب واختيار أدواته من اجل اشباع تلك الرغبات الحسية والنفسية لديه لتعزيز حالة الثقة بالنفس من خلال الاملاء المعرفي لمدركاته الحسية بما يؤمن له خبرات تبدأ بالبسيطة ومن ثم تتنامى مع تنامي عمره لتتحول الى خبرات

(1) ينظر: فارس، صبيحة، الاتجاهات الجديدة في ثقافة الاطفال، بيروت: 1978، ص 12.

(2) عبد الرزاق ، مدحت ، سايكولوجية الطفل في مرحلة الروضة ، الموسوعة الصغيرة ، وزارة الثقافة والفنون ، رقم 44 ، بغداد 1979 ، ص 68.

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. مياحة مجيد أمين الباجلان

أكثر تعقيداً ، فالطفل الذي يمارس العملية الإبداعية الفنية أو ان يكون متلقياً في كلا الحالتين هو يبقى خاضعاً لفكرة اللعب .

فالقصة مثلاً تنمي رصيد الطفل اللغوي من حيث الكلمات والجمل التي تساعد في التعبير مع أقرانه أو من هم أكبر منه وإذا ضمهم اجتماع فيكون لديه أفكار من معنى الخير والشر والفضيلة والرذيلة بما يسمعه من قصص صادقة تشبع حاجات الطفل النفسية الى الخيال الذي يجب ان يعيش الطفل في أجوائه أحياناً⁽¹⁾. ولهذا يجب ان تكون العملية الإملائية في التثقيف والتوعية تعتمد على عملية الاختيار المتقن للعينات التي تنمي لديه الخير والفضيلة على حساب الخواص السلبية المتمثلة بالرذيلة والشر، فالطفل له القدرة على استيعاب الفن من خلال التلقي ، لذا وجب قدر الإمكان توفير الترفيه والتسلية الى جانب التعليم لانه يشكل الواقع القوي في سلوك الأطفال بعيداً عن التهويل والرعب والخوف والجنين التي من شأنها ان تؤثر سلبياً على مخيلته . فمن مهمات العاملين لانتاج الوسائل الثقافية في الاطفال هي ترسيخ اصالة الثقافة لدى الطفل عب تعامله مع الصورة والصوت والتي تعزز ثقته ومذاقاته الجمالية .

المسرح والطفل

يمثل المسرح من بين اهم الوسائل الاتصالية الجمالية والتعليمية الذي يجعل من الطفل ان يعيش في عالم زاخر بالعلوم والمعارف بشتى مجالاتها وحقولها الى جانب الترفيه والتسلية التي تحققها عناصر العرض المسرحي من النص ، والممثلين ، والازياء ، والديكور ، والاكسسوار ، والموسيقى ، والمؤثرات، فالمسرح ميدان هام ومثير للطفل كون الطفل كائن له رغباته وميوله واسعداته الفطرية . ولان الطفل في مرحلة تكوين عقلي وبدني ونفسي

(1) ينظر : العاني ، شجاع ، قصص الاطفال ، مجلة الاقلام ، العدد 3 ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الجاحظ ، بغداد: 1979 ، ص5.

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. مياحة مجيد أمين الباجلان

واجتماعي، فالمسرح عنصر محفز له في الكثير من الفعاليات والنشاطات ويمثل المسرح من بين الوسائل المعبرة بالصورة والحركة، فالعرض المسرحي يوسع افاق وثقافة الطفل ومخيلته مع التشويق والإثارة والمسرح وان كل صورة تقدم للطفل من خلال العرض المسرحي يتلقاها ويقوم بتفسيرها معتمداً على الدلالات الحسية اكثر من اعتماده على الدلالات العقلية لان قدرات الطفل العقلية على التفكير العميق والتفسير الدقيق تكون ضعيفة او صعبة في مرحلة الطفولة (1)، لذا ينبغي من العاملين في مسرح الطفل التركيز على الدلالات الحسية التي تعتمد نقاط الجذب الرئيسية المتمثلة بكيفية التذوق لدى الطفل اللون والخط والشكل والكتلة... لتوصيل الفكرة بشكل مبسط يتناسب مع قدراته العقلية التحليلية البسيطة وهناك قواسم مشتركة بين مسرح الطفل ومسرح الكبار وهناك عناصر مختلفة منها باختلاف المقومات، ويختلف مسرح الطفل عن مسرح الكبار باختلاف المقومات وذلك كون ان مسرح الطفل يعتمد على الحكاية المسرحية القريبة الى مستوى تفكيره من حيث الشكل والمضمون على ان تكون بسيطة ومحبة وقريبة من عالمه الاجتماعي وارهصاصاته النفسية .

فالعرض المسرحي يقوم على وفق مقومات الدراما على ان يأخذ بالاعتبار في تركيبية العلاماتي قدرة الطفل على فك الشفرات مشهد المسرحية التربوية والتعليمية والجمالية بيسر (2) من خلال الجمع في الاسلوب التقني والايخراج الفني وانتاج الوسائل الاخرى للعملية الفنية لكل ما يدور على خشبة المسرح وبما ان من بين اهتمامات الطفل خلال عملية البناء الفكري والثقافي حبه للحكايات المستلهمة من التراث والأساطير الشعبية بعد اعادة صياغتها بما ينسجم مع

(1) ينظر: سعدون، فائق جمعة، هيئة الشخصية ودلالاته في مسرح الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2001، ص1.

(2) حبيب، حبيب ظاهر، التشفير الصوري في مسرح الطفل، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2004، ص13.

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. مياحة مجيد أمين الباجلان

محدودية مدركاته العقلية والمطلق في المخيلة والتخيل لديه التي تعمل على ترسيخ وعيه بالاحداث المحيطة به فضلاً عما توفر له من نمو وارتقاء على الصعيد الحسي والجمالي والذوق الفني وان اشد ما يستهوي الطفل هي المسرحية ذات المناظر الكثيرة التي يمتزج فيها الخيال بالحقيقة وتنتهي بانتصار البطل يلقي وبال عمله، فالمسرح يسعى الى تحقيق المعاني السامية والقيم الاخلاقية والجمالية التي تعمل على التهذيب من خلال التأثير على نفسية الطفل.

الشخصيات التي يميل لها الطفل في عروض مسرح الطفل

1. الشخصيات الإنسانية :-

تميل ذائقة الطفل في مشاهدة الشخصيات الإنسانية على المسرح والتي تميل الى المغالات في الجانب الحركي الميال الى الفكاهة كالمهرج الذي غالباً ما يكون وسطاً رابطاً ما بين العناصر المتضادة في السلوك كالخير والشر ، والمتصارعة فيما بينها على ان تكون الغلبة في الاخر الى عنصر الخير ⁽¹⁾.

2. الشخصيات الحيوانية :-

يميل استيعاب الطفل للشخصيات الحيوانية على انها شخصيات قريبة من الذات الانسانية فأنها تفكر وتتطق وتمارس جميع الأنشطة التي يمارسها الانسان العاقل .

3. الشخصيات النباتية :

تنطلق مخيلة الطفل في فهم المرئي الثابت غير المتحرك لأنه غالباً ما يكون له مدركات عقلية شبيهه بالمدرجات الإنسانية فأنها يمكن ان يفتتج بها وهي تفرح وتتألم وتتجاوز بالرغم من كونها مرئيات لا تتوفر فيها تلك الخواص في الواقع المعاش .

(1) ينظر: الهيتي ،هادي نعمان ، ادب الاطفال ، دار الحرية للطباعة، بغداد ، 1978 ، ص266-268.

4. الشخصيات غير الحية (جماد)

يمكن توظيف جميع المرئيات غير الحية في مسرح الطفل على انها شخصيات حية غير جامدة ويمكن ان تتناط لها ادوار تتساهم في تعزيز الحكمة الدرامية في النص المسرحي كما في القلم والسيف والباب .. فانها تتنطق وتسير وتفكر كما لو انها اشكالاً او مرئيات انسيه .

5. الشخصيات الخيالية (الفانتازيه)

تلك الشخصيات الغريبة التي لا وجود لها في العالم المحسوس حيث يقوم الكاتب بتمويلها الى شخصيات محسوسة يمكن للطفل ان يراها ويسمعها من على خشبة المسرح كالغفاريت والشخصيات الفضائية⁽¹⁾.
أما أنواع مسرح الطفل فهي⁽²⁾:

1. مسرح تمثيلي:

يمثل المسرح الذي يقوم به الأطفال بأدوار تمثيلية لبعض الأعمال الأدبية التي تحوي مضامين ثقافية وتنمي الوعي الاجتماعي والأخلاقي لدى الأطفال وتكسبهم الكثير من العادات السلوكية وذلك من خلال المعاشية للمسرحية والتي تتضمن فكرة وحوارات المسرحية.

2. مسرح العرائس :

يمثل المسرح المتخصص بعض الدمى والعرائس على المسرح وتسمى (الكرايز) وهناك نوع من عروض مسرح الدمى يتم امام الجمهور مباشرة من خلال تحريكها بواسطة الخيوط .

(1) ينظر : وينفريد وارد ،مسرح الاطفال ، مصدر سابق ،68.

(2) ينظر : عبد الرزاق ، اسعد ، سامي عبد الحميد ، مشاكل العمل المسرحي في العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، 1984 ، ص94.

3. مسرح خيال الظل :

يعتمد هذا المسرح على الأشعة فوق البنفسجية المستخدمة في الإضاءة لتشخيص الأشياء من خلالها يكون المسرح على شكل شاشة كبيرة والممثلون يرتدون السواد على أجسامهم ، اما الأيدي والأرجل تكون بيضاء ومع الأشعة يظهر لون فسفوري يظهر الأداء والحركات والإيماءات المراد طرحها في المسرحية (1) .

4. مسرح الدمى :-

وهو الأكثر الأنواع المسرحية المحببة للطفل ويعتمد ببساطة على لاعبين مخفيين وراء ستائر ويحركون هذه الدمى من خلال فتحة تواجه الجمهور ويمكن ان يقوم اللاعبون أنفسهم بأداء الحوار والغناء او باستخدام شريط مسجل، والدمى يمكن صناعتها بنفس ما تصنع لعب القماش ، بنفس البساطة ويمكن أعداد ما يصلح ان يكون (ديكورا) للعرض ويد الإنسان العارية وحدها تستطيع ان تؤدي دورا فعالاً غنياً بالتغيرات والإحياءات والتشخيص وإمكانها ان تحرك عواطف الطفل وخياله.

5. المسرح التعليمي: (المسرح المدرسي)

وهو ذلك المسرح الذي ينجزه التلميذ تحت اشراف المربي او المدرس وبوجود نصوص متعددة ومعدة سلفا ضمن المناهج الدراسية فهو مسرح يبسط الفن المسرحي من حيث المخرجين والممثلين .

الفصل الثالث

المنظر :

يعد المنظر المسرحي من العناصر المهمة في تحقيق التكامل في العرض المسرحي وذلك لأنه يحقق البيئة التي تدور فيها أحداث المسرحية

(1) عبد الحميد ، سامي ، ابتكارات المسرحيين في القرن العشرين ، بغداد 2006 ، ص 17.

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. مياحة مجيد أمين الباجلان

وتعيشها الشخصيات من خلال تفاعله مع المفردات الأخرى التي يشتمل عليها العرض المسرحي ، فهو يهدف الكشف عن المعاني ووظيفته هي تحديد مواقع الأحداث التي تجري على خشبة من خلال التشكيلات المركبة التي تلتزم بشكل واقعي حيناً والإيحاء حيناً آخر ، فالمنظر يخلق بيئة خاصة بالمتل (المرسل) والمتلقي (المرسل اليه) ، فهو البناء أو الهيئة أو الشكل للتكوين والذي يخاطب المتلقي (الطفل) فكره ومشاعره من خلال عملية الإيحاء والتأويل والتفسير والدلالة التي يخلقها هذا التكوين ، ومن خلال ذلك ان تصميم المنظر مرتبط بفكرة النص أي من حيث العلاقة بين الشكل والمضمون ، وان أول ما يسترعي الانتباه حينما تدخل مسرحاً هو عامل التنظيم المادي للديكور (المنظر) اذ يفترض ان يبدأ انساق العرض (كوداته) * بتنظيم الفضاء المادي⁽¹⁾ فهو رسالة مرئية يتقبلها المتلقي (الطفل) فمن الضروري ان تظل عين الطفل الى المنظر الذي يراه إمامه مرتاحه ، فالديكور المسرحي ليس فناً منفرداً بذاته ولكنه فن يتعايش مسرحياً مع عناصر الانتاج الأخرى كالموسيقى والأضواء والأزياء والإكسسوار .

فهذه العناصر مرتبطة مع بعضها لتحقيق الاطار المتكامل للرؤية التشكيلية للعرض المسرحي ، والمنظر بتوظيفه للأشكال يوجد نظاماً في خلق تصميمي لرؤية العمل وهو بالأشكال يؤثر على أحساس المتلقي (الطفل) ويثير فيه الخيال والعواطف ، فمن الضروري ان تظل عين المتلقي (الطفل) مرتاحة الى المنظر الذي يراه امامه ، لذلك لابد من امتلاك الديكور جمالية في استخدام الالوان والكتل والتصميم الهندسي في خلق التوازن والانسجام والترابط

(1) ايلام ، كير ، سيميو طيقا المسرح والدراما ، تر: رثيف كرم،بيروت : المركز الثقافي ،

ط1 ، 1992 ، ص53

* (الكودة) هو نسق الاشارات او العلامات او الرموز التي يضعها اتفاق مسبق بغرض تمثيل المعلومة ونقلها من المرسل الى المرسل اليه وعند اللحظة الاولى للعرض المسرحي البصري

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. ميادة مجيد أمين الباجلان

في تشكيل الكتل الديكورية للمنظر المسرحي بالإضافة الى الشخصيات التي تتحرك على خشبة المسرح والتي تشعر المتلقي (الطفل) بان هذه الشخصيات تلعب فتؤثر فيه فهو يرى قصصاً ممتعة تغذي عقولهم الفكرية في توجيههم نحو الخير والسمو بالنفس في اتجاهاته وميوله .

ويختلف الاسلوب والطراز في المنظر (الديكور) من مسرح الى اخر بما يتناسب مع الفكرة المسرحية وبما يتفق مع الخطة الازراجية لبناء المزانسين لخلق البيئة التي تتناسب مع النص الموجه للطفل ، كما ان الديكور يعتبر بمثابة الهيكل الحامل للفكرة المتمثلة لحركة الممثل وعناصر السينوغرافيا الأخرى حسب الخطة الازراجية .

• **التكوين :** يشكل التكوين عنصراً أساسياً تشكيمياً للرؤيا البصرية في العرض المسرحي كونه يملأ الفراغ الكلي لمساحة الخشبة ، ويعد التكوين من العناصر الأساسية للإخراج المسرحي وعلى هذا الأساس فان المساحات والكتل واللون والضوء والظل يشكلون أهمية بالغة في منح التكوين الخصائص التشكيلية التي تؤدي بدورها الى الخصائص الدرامية وقد تحدد الوحدات المنظرية بوصفها جزءاً من التكوين العام فضلاً عن التكوين يمنح الشكل دلالة رمزية او اشارية او ايقونية لكونه صورة تعبر عن المعنى الدرامي للمسرحية ويشكل التكوين في كل الاحوال موقفاً تشكيمياً ودلالياً منسجماً مع رؤية المخرج وبهذا يصبح التكوين من بين العناصر الفاعلية في بناء العرض المسرحي (1).

كما لا يمكن ان يغفل المصمم خطوط الدخول والخروج للممثلين داخل هذا التشكيل وبهذا يمكن ان يكون التكوين مجزأاً او كتلة واحدة او متغيراً او

(1) ينظر : سكوت ، روبرت جيلام ، اسس التصميم ، تر: عبد الباقي محمد ، القاهرة : دار

النهضة المصرية ، ط2 ، 1980 ، ص 59 ،

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. ميادة مجيد أمين الباجلان

متحركاً وفقاً للحاجة بحيث يسهل على المخرج تغييره في كل مشهد يتطلب ذلك ان كل عنصر في العمل المسرحي ينبغي ان يؤلف مفردة ضرورية في المعنى التعبيري والجمالي الذي يهدف اليه العرض وفق تفسير المخرج لعناصر العمل المسرحي والوظائف الدرامية والجمالية التي ترسلها كل من الخطوط والمساحات والحجوم والألوان من خلال التفاعل والعلاقة الترابطية للحصول على الشكل المسرحي المطلوب ومن خلال عناصر التكوين المتعددة يتحول العرض الى قيمة جمالية يمكن تذوقه وإدراكه بصرياً وحسياً⁽¹⁾ ولاشك ان القوى الحركية الكامنة في عناصر تكوين الاشكال هي:

النقطة : اصغر وحدة بصرية وفي ابسط العناصر التي يمكن ان تدخل في أي تكوين وهي نشاط حركي يقوم بتحديد المكان الذي يمتد في المساحات والفراغ مكونة الخط ، فهي تثير في المشاهد احساساً بميلها الى الحركة واذا تكاثرت النقاط مجتمعه او متفرقة او متناثرة فأنها بحكم طاقتها الكامنة كفيلة بإشارة أحاسيس حركية لا تشغل المكان الذي نحدده فقط بل تتعداه الى ما يجاورها⁽²⁾.

• **الخط :** لا يبدو الخطوط كونها سلسلة من النقاط ألمجتمعه او المتلاصقة والتي تكون خطوط مختلفة الأشكال والذي يحدد مساحة السطوح وشكلها وتحديد معالمها ، فالخطوط هي الدليل الذي يقود العين الى مركز الانتباه في الصورة ، فهي الهيكل البنائي الذي يحمل رسالة او فكرة العمل الفني الى المتلقي وقد لا تكون الخطوط واضحة في الطبيعة بنفس الطريقة التي

(1) الباجلان ،ميادة مجيد ، الايقاع البصري في عروض المسرح العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 2009 ، ص67.

(2) ينظر: المجاوي ،حياة ، اساليب ومهارات رياض الاطفال ، مكتبة الفلاح للنشر ، ط1، الكويت 2001 ، ص214.

نراها في التكوينات المسرحية لان الخطوط والمحدود الخارجية لها هي اكثر وضوحا داخل التكوين المسرحي.

• **الشكل** : يعد الشكل من اهم الوحدات البنائية للعملية التصميمية لتحديد معالم السطوح والمساحات او الهيئة الخارجية للعمل المسرحي ، فالمصمم يشكل العناصر البصرية يعبر عن المضمون الذي هو جوهر العمل ، ان أول شرط من شروط التكامل الفني هو وحدة الشكل (1).

الكتلة : تعد الكتلة إحدى العناصر المرئية في العمل المسرحي اذا ان لحجم الأشكال وتناسبها أهمية كبيرة في بناء فضاء العمل المسرحي والكتلة التي تحدد هيئة المادة من جميع جوانبها المرئية وتحدد بإبعادها ثلاثية ، الطول ، العرض ، العمق فيمكن ان توصف الكتلة بأنها متوازية او اسطوانية ، ثقيلة او خفيفة ، ثابتة او متحركة بحسب الشكل والهيئة التي تكون عليها ، فكل كتلة لها وزن وإيقاع وفق الحجم البصري وتأخذ حيزاً في الفراغ فكلما زاد حجم الكتلة زاد تأثيرها الفيزياوي على الحيز داخل التكوين البصري وهكذا (2).

اللون : يعد اللون من العناصر الأساسية وال مهمة في تصميم العمل المسرحي ان يمتلك قيمة جمالية والتأثير النفسي والعاطفي، فالعين هي التي تحدد اللون وفق الضوء الساقط عليها اما الألوان ودرجاتها تؤدي دورا في الحجم والسطوح العامودية والأفقية والتكوينات الدائرية في اظهار

(1) بوبوف ، الكسي ، التكامل الفني في العرض المسرحي ، تر: شريف شاکر ، دمشق ، وزارة

الثقافة والارشاد القومي، 1976، ص 111.

(2) ينظر: الباجلان ، ميادة مجيد ، الإيقاع البصري في العرض المسرحي ، مصدر سابق ،

الإيقاعات المختلفة للوحدة البصرية والتي تساعد هذه على استحواذ الحيز المتلقي ويمنع الرتابه والملل وخاصة عند المتلقي (الطفل) .

الفصل الرابع

تحليل العينة

اسم المسرحية : (ثوب السلطان)

تأليف واخراج : فالح العبدالله

مكان وزمان العرض : بغداد (المسرح الوطني) ضمن مهرجان مسرح الطفل
الثالث للعام 2007

تقديم: مشرفو النشاط المدرسي للمديرية العامة لتربية في بغداد الرصافة/ الاولى

ملخص الحكاية

هي حكاية من التراث الشعبي العالمي تدور أحداثها في مدينة من المدن غير محدودة الزمان والمكان يحكمها سلطان محبوب عند الناس تتلاعب به حاشيته وبطانته الفاسدة وتقوم بعدم نقل ما يدور من مشاكل عامة في المجتمع ، فيلجأ احد النساكين الى خدعة ليفضح الاعيب بطانة السلطان امام الناس فيدعي الحائك القدرة على حياكة ثوب لا يراه الا من يحب السلطان وهكذا تلتف الحاشية والبطانة الفاسدة حول السلطان ويمدحون الثوب السحري (الذي هو غير موجود اصلا) بمديح كاذب وإعجاب ملفق لهذا الثوب السلطاني السحري ولكن الحائك يجلب مرأة عن طريق والدته (حنونة) امام السلطان فيرى نفسه عارياً تماماً امام الناس وهنا تصدمه الحقيقة القاسية ليتوصل الى نتيجة (الحقيقة تظهر دون حاجة لغطاء).

عمد المخرج والمصمم معا الى ثلاث مناظر :

المنظر الاول : (سوق شعبي) عبارة عن مساحة مفتوحة تحتوي كتل مغطاة بقماش سميك (الجنفاص) وتحتوي كذلك على عدد من الأقفاص المصنوعة من جريد النخل تحوي بضائع وفاكهة .

المنظر الثاني (بيت الحائك) عبارة عن (مصطبة كبيرة) (وأخرى صغيرة) من جذع الشجرة المقطوعة وقطعة خشب مستطيلة مغطاة بسجادة تراثية .

المنظر الثالث : (بيت السلطان) وهي عبارة عن قاعة واسعة يتوسطها مرتفع مغطى بقطعة من القماش الذهبي يعلوها كرسي العرش المصبوغ باللون الذهبي والمزين بالنقوش إضافة الى اسطوانتين كعمودين على جانبي المسرح المصنوع من الخشب والمغطى بقماش سميك (خام) بالإضافة الى الملحقات الأخرى التي ساهمت في العرض المسرحي (الة الحياكة) التي تحتوي على كمية من الخيوط الملونة ، والطبل وغيرها .

قدمت المسرحية بشكل فانتازي وبلغه فصحي بجانب العامية .

تبدأ المسرحية بمجاميع تنشد وهي موزعة في المكان أنشودة تحكي عن الظلم وعن فساد رجال السلطان حيث يسمع صوت رجل وبيده طبل وهو أشبه بالمنادي أو الراوي فيقول :

(كان يا ما كان ... في هذا الزمان ... او غير زمان ... في هذا المكان او غير مكان ... كان هناك سلطان...)

عبرت فكرة مسرحية (ثوب السلطان) عن الصراع بين فئات تختفي تحت غطاء الانتماءات والواقع الاجتماعي حيث امتاز العمل بمجموعة من المواقف التي كشفت عن حالات الخداع والزيف وعدم وجود علاقة ايجابية بين الحاكم والمحكوم وامتزج الخير والشر والحق والباطل وتنتهي بانتصار الخير والعدالة .

ان الهيئة التكوينية للعرض عبرت عن الفكرة من خلال أبرز العناصر البصرية في الفضاء المسرحي والذي أعطى الصفة الإيمائية والجمالية في تجسيد وانسجام وتوحيد العناصر البصرية للعرض من ناحية الشكل والمضمون فقد استثمر المصمم (الديكور) الفضاء والمنظر المسرحي جميع مكونات الخطاب البصري من ناحية الإشكال والكتل والحجوم والألوان الفراغات

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. ميادة مجيد أمين الباجلان
وتوظيفها بنسق إيقاعي اثر في فاعلية المتلقي (الطفل) واستجاباته للدلالات التي
أفرزتها مفردات العرض .

يمكن القول ان الشكل السينوغرافي في المسرحية (ثوب السلطان) قد
اوجد عدة محاور تشكيلية وتكوينية ذات مضامين فكرية وعاطفية وجمالية حققت
حضوراً مهماً على مستوى الفهم والإدراك الحسيين لدى الأطفال، كما يمكن ان
تؤكد بان عناصر الصورة البصرية برمتها قد استوفت لشروط قيامها في إيصال
المعنى العام للمسرحية رغم وجود بعض المفردات التي كانت بحاجة لدراستها
 وإعادة النظر فيها .

الفصل الخامس

النتائج

1. جاءت فكرة (ثوب السلطان) معبرة ذات قيمة جمالية بجانب النص
والأجواء العامة للمنظر والأزياء بجانب الإكسسوارات والموسيقى والضوء
الساقط على العناصر الإنتاجية للعرض المسرحي .
2. وضحت المسرحية الصراع بين فئات تختفي تحت غطاء الانتماءات
والواقع الاجتماعي ، حيث امتزجت بين الخير والشر والحق والباطل
وانتصار الخير والعدالة .
3. كان التنوع في مسرحية (ثوب السلطان) من حيث العناصر الجمالية
(الخط، الشكل، الكتلة، اللون، الملمس، الفراغ) بشكل متوازن مما ساعد على
إضفاء قيمة جمالية كلا للزى والمنظر والإكسسوارات الذي كانت ترتديه
الشخصيات فضلا عن الالوان البراقة والملحقات الاخرى (كالطبل) الذي
ادخل الفرح والسرور والمتعة للمتلقي (الطفل) فضلا عن كسر الرتابة
والملل مما ساعد على اندماج الطفل في الاحداث بشوق ولهفة .

4. ساهم المصمم في انشاء الوحدات التكوينية البصرية للمنظر المسرحي الحاملة للدلالات الفكرية والجمالية وتنميتها وفقا لمرجعياته البسيطة فقد عبر الديكور بالبساطة من حيث توظيف المكان والزمان والحدث ،فنرى قصر السلطان عبارة عن كتل واسطوانات توزعت على جانبي المسرح يمينا ويسارا وفي وسط المسرح هناك مساحة من الفراغ مما ساعد الممثل على الانتقال بحرية وكيفية تعامل الشخصيات مع القطع الديكورية بشكل متناسق وهذا يأتي على توزيع الكتل الديكورية توزيعا سليما على خشبة المسرح .

5. سعى مصمم الديكور في العرض المسرحي الى حالة من التوافق والانسجام والتوازن بين العناصر البصرية الى خلق حالة من التوافق بين الحادثة والقدم من خلال الديكور والاكسسوار في وحدة فنية واحدة مع تنوع الشخصيات بجانب المبالغة دليل الى التقرب من عالم الطفل تماشيا مع ميول الاطفال .

6. استخدام الخامات البسيطة البديلة عن الخامات المكلفة من قماش بسيط (اسفنج ، فلين ،ورق سميك) لصنع الاشجار والمصاطب ، الاسطوانات ، الإكسسوارات كالتيجان ساعدت على خلق رؤية واضحة للمنظر والازياء والإكسسوار.

7. تنوع الازياء ساعد المتلقي (الطفل) على التعبير والفرز في ملابس السلطان الذي كان مصنوعا من الحرير الذهبي والفضي والمرصع بالجواهر والحلي دلالة على الثراء والترف و الارتقاء والتعبير عن الطبقات البرجوازية الارستقراطية ، بينما نرى زي (الحائك) زي عادي مما دل على الطبقة الاجتماعية الفقيرة .

8. ساعدت الموسيقى بجانب الاغاني والرقص بمشاركة الاطفال مع الشخصيات في مجريات الاحداث .

9. استخدام اللغة العربية الفصحى البسيطة بجانب بعض الكلمات العامية بجانب مشاركة الاطفال في المسرحية بواسطة طرح بعض الأسئلة للأطفال من قبل بعض الشخصيات ساعدت على اندماج الطفل وجذب انتباهه الذي عمل على توسيع أفكاره ومشاركته للأحداث .
10. استخدام (الطفل) بشكل مغاير للواقع ، حيث دخل شخصية الطبال في المشهد الأخير داخل الطبل وكأن الطبل (تتورة) يلبس ويسير به على خشبة المسرح يرمز الى وسائل الإعلام التي تعتبر طبالاً لأنظمتها مما شكل على صعوبة فهم الطفل ، فأن توظيف هذه الملحقات (الطفل) التي وصلت الى حالة غير متوقعة تثير لدى الطفل الدهشة والتغريب لانها كانت بطريقة غير مالوفة فقد يصعب على المتلقي (الطفل) على فهمها بالرغم من أنها كانت مصدر أضحاك للأطفال.

الاستنتاجات

1. ان انسجام المنظر وإيقاعاته عن طريق تشكيل العناصر البصرية يعزز القيمة الفكرية والعاطفية والجمالية للعمل وصولاً الى تطوير الذوق العام للطفل .
2. توظيف الإضاءة والألوان لأغراض التعبير لخدمة الفكرة والمضمون في توحيد العناصر البصرية بجانب الأغاني والرقص يساعد على خلق صورة بصرية تجذب المتلقي (الطفل) الى العمل وأبرز قيمته الجمالية .
3. استخدام اللغة العربية الفصحى البسيطة بجانب العبارات المتداولية الى جانب مشاركة الأطفال في المسرحية بواسطة طرح الأسئلة داخل العرض مع الشخصيات المتنوعة التي تحمل ملامح محددة لهيئتها تساعد على اندماج الطفل وجذب انتباهه نحو العمل مما يساعد على توسيع أفكاره ومشاركته للأحداث ومنع الملل والرتابة لديه .

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل ...م.م. ميادة مجيد أمين الباجلان

4. ان وجود تقنيات متطورة في العرض المسرحي تساعد على خلق صورة واضحة لتكوين الوحدات التشكيلية والتي يضيف على التجربة تنوعا ودهشه لدى المتلقي (الطفل) .

التوصيات

1. دراسة واقع مسرح الطفل العراقي ووضع مناهج خاصة من اجل النهوض بالمستوى الثقافي والتعليمي للاطفال .
2. وضع دراسات اكااديمية مستندة على مصادر وبحوث علمية لتطوير الكادر المتخصص بالاداء والاخراج والتصميم في عروض مسرح الطفل .
3. وضع اسس ومعايير للدورات السنوية للعاملين المتخصصين في المجال التقني في مسرح الطفل .
4. تطوير كادر تعليمي للاطفال ينهض بالمستوى الفكري والثقافي للطفل .
5. ايجاد مسابقة لنصوص مسرح الطفل تخضع لمعايير علمية مع تقديم جوائز عينية للفائزين .

المصادر

القران الكريم .

1. أيلام ، كير ، سيميوطيقا المسرح والدراما ، تر : رثيف كرم ، بيروت: المركز الثقافي ، ط1، 1992 .
2. الفخري ، سامية وآخرون ، سايكولوجية الطفولة والمراهقة ، بغداد : مطبعة بغداد ، 1983 .
3. الباجلان، ميادة مجيد ، الإيقاع البصري في عروض المسرح العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 2009 .
4. المجاوي ، حياة ، اساليب ومهارات رياض الاطفال مكتبة الفلاح للنشر ، ط1، الكويت : 2001.
5. الهيتي ،هادي نعمان ، ادب الاطفال ، دار الحرية للطباعة ، بغداد : 1978.

خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل م. مياحة مجيد أمين الباجلان

6. بوبوف ، الكسي ، التكامل الفني في العرض المسرحي ، تر : شريف شاكر، دمشق ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، 1976 .
7. وارد ، وينفريد : مسرح الاطفال ، تر : محمد شاهين ، بغداد : المطبعة
8. حمادة ، إبراهيم : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، القاهرة : دار الشعب 1971.
9. حمداوي ، جميل : تاريخ مسرح الطفل في العالم ، عمان : 2007 .
10. حبيب ، حبيب ظاهر : التفسير الصوري في مسرح الطفل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 2004 .
11. سعدون ، فاتن جمعه ، هيئة الشخصية ودلالاته في مسرح الطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 2001.
12. سكوت ، روبرت جيلام : اسس التصميم ، تر : عبد الباقي محمد، القاهرة : دار النهضة المصرية ، ط2 ، 1980 .
13. عبد الرزاق ، مدحت ، سايكولوجية الطفل في مرحلة الروضة ، الموسوعة الصغيرة الصغيرة وزارة الثقافة والفنون ، رقم 44 ، بغداد : 1979 .
14. عبد الحميد ، سامي ، ايقاع العرض المسرحي واستجابة جمهوره ، مجلة اسفار، العدد 15 ، بغداد : 1993 .
15. عبد الرزاق ، اسعد ، سامي عبد الحميد ، مشاكل العمل المسرحي في العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد : 1984.
16. عبد الحميد، سامي ، ابتكارات المسرحيين في القرن العشرين ، بغداد ، 2006 .
17. فارس ، صبيحة ، الاتجاهات الجديدة في ثقافة الأطفال ، بيروت : 1978 .
18. رياض ، عبد الفتاح ، التكوين في الفنون التشكيلية ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ط 1 ، 1973 .
19. رحيم ، منتهى محمد : مسرح الطفل في العراق وخطة التنمية القومية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1988 .
20. شيرزاد ، شيرين احسان ، مبادئ التصميم في الفن والعمارة ، بغداد : الدار العربية ، 1985 .